Arrasikhun International Journal, Volume 4, Issue 2, Dec 2018

ISSN: 2462-2508

التقييم الإلكتروني ودوره في تحسين تعلم الطلبه من وجهة نظر المعلمين

أمل محمد عبدالله البدو،

كلية العلوم النفسية والتربويه،

جامعة العلوم الابداعية، الفجيرة،

الامارات العربية المتحده

amal_bado@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، التي تكوَّنت من (90) معلمة من مدارس لواء قصبة عمان، وتمّ تحليل البيانات الميدانية، وأظهرت النتائج أن التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أنَّ درجة استخدام عينة الدراسة الى التقييم الإلكتروني قد جاءت بدرجة متوسطة. وأن دور التقييم الإلكتروني في إشراك الطلبه في عملية التقييم جاء مرتفع. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه من وجهة نظر المعلمين حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، كانت لصالح الفئة التي سنوات الخبره اكثر من 10 سنوات، وأيضاً وجود فروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: التقييم الإلكتروني ، تحسين التعلم.

E-evaluation and its role in improving student learning by the point of view of teachers

Abstract

The study aimed to identify the role of e-evaluation in improving student learning from the point of view of teachers. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive descriptive method was used in the study. The questionnaire was used as a tool for collecting data from the study sample, which consisted of (90) teacher from Schools of the brigade of Kasbah Amman. When the field data were analyzed, the results showed that the e-evaluation in improving the learning of the demand from the teachers' point of view was high. The results also showed that the degree of use of the sample of the study tools' to the e-evaluation was medium. And that the role of e-evaluation in engaging the student in the evaluation process was high. And that there are significant differences at the level of significance (α=0.05) between the average responses of the sample of the study towards the role of e-evaluation in improving the learning of the demand from the point of view of teachers according to years of experience and scientific qualification, were in favor of the category which years of experience more than 10 years, There are differences in favor of the members of the study sample with postgraduate studies.

ISSN: 2462-2508

Keywords: e-assessment, learning improvement

المقدمة:

من أهم مخططات أي دولة في العالم لبناء حضارتها وتملُك القوة بين الأمم تبدأ من تعليم الأجيال الناشئة وتطوير مناهجها وطرق تدريسها. تطور التعليم اليوم مرتبط ارتباطًا وثيقًا بإمكاناتها من الاستفادة من التقنيات التكنولوجيا الحديثة بثورتها المعلوماتية ذات البيانات الضخمة وبتحديد بياناتها وتطبيقاته، وتعلم تقنياتها وتوظيفها في التعليم لترتقي بجودة خدماتها التعليمية وتنشئ جيلاً يتصف بالعلم والمعرفة والإنتاجية التي تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء وتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل.

إنّ إعادة هيكلة وصياغة المحتوى التعليمي بالاعتماد على نظريات التعلم وإدماجه بالوسائط الإلكترونية الحديثة المختلفة والتي توفر للمتعلم بيئة تفاعلية نشطة من خلال برامج إدارة المحتوى، بحيث تنقل المتعلم من غرفة الصف التقليدية إلى صف أوسع غير محدد بزمان أو مكان، إن هذا التوجه في جعل المتعلم محور التعلم يحسن من دافعيته نحو التعلم ويُعنى بتنمية قدراته التفكيرية على الإبداع والابتكار ويقوده بشكل تلقائي إلى العناية بتنويع أساليب التعلم واستخدام استراتيجيات وطرق تعليمية حديثة مواكبة للعصر التكنولوجي والثورة الصناعية الرابعة التي يشهدها العالم.

لقد أصبح النظام العالمي يتميز بحركة سريعة ومعقدة بالاتجاه نحو العولمة، هذه التغيرات تجاوزت قدرة المنظمات على التكيف معها، وهو ما سمح لها بإعادة النظر في المبادئ والمفاهيم التي تأسست عليها، واتخاذ كافة التدابير والأساليب لمواجهة هذه التحديات حتى تكون قادرة على تحقيق مستويات عالية في الأداء، وتضمن النجاح بالدرجة الأولى.

إنّ تحقيق هذه المهمة يتطلب بشكل عام تطوير مهارات المعلمين والطلبة وتأهيلهم، وذلك بتقديم برامج تعلميّة وتربويّة غنيّة ومتنوعة، بهدف إعداد متعلمين دائمي التّعلم؛ بغية اكتساب المعرفة والاستعداد للتّطورات الحياتية، ولتحقيق الذّات، والعيش مع الآخرين، وذلك من خلالِ التركّيز على المهاراتِ الأساسية، والمهارات الحياتية للتّوصل إلى المعلومات، والمهارات الذّهنية التي تتضمن: التّفكير ومهارات توظيف المعلومات لحلّ المشكلات وإنتاج المعرفة، من خلال جوّ يعمّ بالمتعة والنّشاط والتفاعل.

إنّ استخدام مزايا الأدوات التكنولوجية في تصميم وعرض محتوى المنهاج ونشاطاته وطرق تقييمه قد تميزت عن الأسلوب التقليدي المعتمد على الكتب الورقية والسبورة التقليدية من حيث طريقة تفاعل المتعلم مع المحتوى؛ إذ مكنت برامج تصميم المحتوى المحوسب من إمكانية تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم خلال عملية تفاعله مع المحتوى، فضلاً عن تعدد وسائط العرض بين المكتوبة والمسموعة والمرئية وإضافة عنصر الحركة، والإثارة، وسهولة النسخ والنقل والأرشفة والتحكم بسرعة العرض ومستويات الصعوبة إلى جانب ربط المتعلم بمصادر إثرائية إضافية يمكنه الرجوع لها حسب طبيعة اهتماماته الخاصة، وإمكانية إضافة تقييم قبلي لتحديد المتطلبات القبلية لدراسة المحتوى ومستوى صعوبة العرض، وإضافة تقييم تكويني ذاتي عقب كل جزء من المحتوى لقياس مستوى إتقان المتعلم لأهداف كل جزء من المحتوى قبل الانتقال للجزء الآخر، وتقييم ختامي، ورصد درجات تحقيق المتعلم للأهداف، علاوةً على إمكانية المشاركة والمناقشة الجماعية للمحتوى المعروض بين المعلم والمتعلم وبين مجموعات المتعلمين وتدوين استجاباتهم. إنّ ما يتعلق بالتقييم والتغذية الراجعة من شروط ومعايير الأدوات التكنولوجية، وأنْ يصل فيها المتعلم للمعرفة عن طريق المحاولة والخطأ، أو إنّ طبيعة الأدوات تقود المتعلم للمعلومة، وتقدم له المساعدة حتى يصل للمعلومة الصحيحة.

ISSN: 2462-2508

تُقدم العديد من الأدوات التكنولوجية الكثير من الطرق والسبل التي من الممكن من خلالها متابعة تقدم الطالب خلال المنهاج ورصد ذلك بدقة كبيرة وبشكل تلقائي. وهذا مما يسهل على المعلم هذا النوع من التقييم ويعطيه فرصة للتدخل عندما يكون حاجة لذلك. وتفيد عادة الأنظمة الإلكترونية بتنظيم وادارة المعلومات الكمية، وتحديد وتنظيم مصادرها وطرق جمعها وتدقيقها. ويتميز النظام الإلكتروني للمتابعة والتقييم بتحديد المعايير وأدوات القياس، وبالتالي تُعطى التقارير السريعة والمحددة والمنظمة والدقيقة. كما إنّ الاستخدام الإلكتروني يضمن نسبة أقل من الخطأ، واستخدام موسع للبيانات. و تستطيع مثل هذه الأنظمة أن توثق لتجربة الطالب بشكل دقيق خلال العملية التعليمية، وذلك عن طريق تسجيل دخول الطالب ونشاطته وإجاباته على الأسئلة التشخيصية وتحليل ذلك وتقديم تقارير للمعلم المسؤول لاتخاذ إجراءات والتدخل في الوقت المناسب لتحسين أداء الطلبة. كما أنّ أغلب النظم تحتوي على توثيق لتقديم الطلبة ضمن المنهاج وتخزين ذلك لكل جلسة يقوم بها الطالب بحيث يكون بإمكانه أن يبدأ في جلسة من حيث انتهى في الجلسة السابقة.

إضافةً إلى ذلك تكون عملية انشاء الاختبارات سهلة ودقيقة بالمقارنة بالطريقة التقليدية. كما أنّ هناك برامج منفصلة لإنشاء اختبارات والتي من ممكن أنّ يتم استقدامها كاختبارات جاهزة إلى نظام ادارة التعلم أو رفع الاختبار على موقع الانترنت. فمن الأمثلة على البرمجيات المجانية لإنشاء الاختبارات برنامج (Hot Potatoes) وتطبيق (Socrative) وبرنامج كلاسيرا و نظام إدارة التعلم (D2L) وبرنامج caml و تطبيق تطبيق Schoology، ومنصة edmodo.com، وكذلك يستخدم بنك الأسئلة لإجراء الاخبارات باستخدام الحاسوب والأجهزة اللوحية. حيث يقوم الحاسوب بإدارة الاختبارات واختيار عدد من الأسئلة لكل طالب بشكل عشوائي من مجموعة كبيرة من الاسئلة المخزنة لديه وبخاصة في الاختبارات الختامية.

إنّ نظام التقييم الذي يعمل بصورة جيدة هو نظام يتحقق فيه التكامل بين الجانب الرسمي الذي يركز عادةً على البيانات ويرتبط بمهمة المتابعة والتقييم، والجانب غير الرسمي الذي يعنى بعمليات الرصد والإبلاغ، فإذا تم النظر إلى عملية التقييم من هذه الزاوية باعتبارها نظاماً متكاملاً للرصد والإبلاغ لدعم العملية التعليمية بجميع أطرافها، فإن نظم التربية ستنجح في التخطيط لها وإدارته بشكل فعال. ويعدّ التقييم بمثابة أداة تعليميّة تعزّز التعلّم، وليس فعلاً تمّ تصميمه بغرض التقييم وإسناد الدرجات فحسب. وعندما يتمّ إشراك الطلبة في عمليّة التقييم، يكون التقييم من أجل التعلّم أقرب إلى التدريس منه إلى الاختبار. إذ يحدث التقييم من أجل التعلّم أثناء عمليّة التدريس والتعلّم لا إثرها، وينصبّ تركيزه الأساسيّ على التحسين المستمرّ لتعلّم جميع الطلبة. ويوظّف المعلّمون الذين يقومون بالتقييم من أجل أنشطة التقييم الصفّيّة واللاصفية باستمرار لإشراك الطلبة بشكل مباشر ومعمّق في تعلّمهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وترفيع دافعيتهم إلى التعلّم من خلال الاحتفاء بالتقدّم والإنجاز بدل التركيز في الإخفاق. فالتقييم من أجل التعلم يحقق مفعوله عندما يصبح ممارسة متأصلة في صلب عملية التعليم والتعلم.

إنّ استخدام عدة أساليب في عملية التقييم ومن أحد هذه الأساليب التكنولوجيا يساعد الطالب على تقييم أدائه الدراسي عبر التدريب على عدد هائل من التدريبات والامتحانات في جميع المواد الدراسية الأساسية ومعرفة الإجابات النموذجية لها بشكل فوري، كذلك يمكنه تحديد نقاط ضعفه وقوته في كل مادة. والطرف الآخر وهو وليّ الأمر حيث يستطيع أولياء الأمور متابعة المستوى والأداء الدراسي للأبنائهم من خلال تقارير تفصيلية دورية توضح نقاط الضعف والقوة لديهم، ويمكنهم من متابعتهم بسهولة في أي وقت ومن أي مكان. والطرف الثالث وهو المعلم حيث يستطيع المعلم متابعة وتقييم أداء طلابه عن طريق إنشاء الاختبارات من بين عدد هائل من

ISSN: 2462-2508

الأسئلة التى توفرها البرامج التكنولوجية، كذلك معرفة مستوى الطلبة بشكل دقيق من خلال التقارير الدورية التي تصدرها البرامج التكنولوجية لكل طالب.

التقييم في ضوء التكنولوجيا الحديثة

التقييم هو ملاحظة من أجل اتخاذ تدابير وخطط تعليمية مستقبلية، ويتصف بأنه ذاتي، ويحتاج إلى إنتاج مستمر للمرجع، وأهم خصائصه أنه ذو مسار جزئي و غير منته. كما ورد في (الشرمان،2014) أنّ هناك عدد من الأمور نستفيد من التكنولوجيا الحديثة في عملية التقييم منها:

أولاً: تقييم ملف الطالب الإلكتروني: من مظاهر تغلغل التكنولوجيا الحديثة في التعليم بما في ذلك عملة التقييم استخدام ملف أعمال الطالب الإلكتروني. فيُركز ملف أعمال الطالب على تقدم الطالب في عملية التعلم من خلال ما يظهره كبرهان على تحصيله خلال عملية التعلم. ومن خلال هذا الملف يستطيع الطالب أن يقدم أدلة حقيقية على حدوث التعلم وتطوره لديه. كما أن المعلم في هذه الحال يكون قادراً على رؤية و متابعة تعلم الطلبة والحصول على أدلة على تطور الطالب و اكتسابه للمعلومات والمهارات. ومن الممكن لمثل هذا الملف أن يمتد على مدى أكثر من مادة دراسة أو فصل دراسي ليقدم صورة كبيرة عن تقدم الطالب في التعلم في فترة زمنية ممتدة. ومن الممكن أن يقوم الطالب باستخدام مثل هذا الملف عندما يقوم بالبحث عن عمل حيث يقدم دليلاً على ما بإمكانه القيام به فعلياً من خلال ملف أعماله. وبناءاً على ما يقدمه الطالب ضمن ملف أعماله من الممكن له أن يحصل على تغذية راجعة من جهات متعددة بما في ذلك المعلم والطلبة الآخرين أو حتى أشخاص غير معروفين لديه عندما يجعل ملفه متاحاً على الإنترنت. فقد تعمل مؤسسة تعليمية على توفير إمكانية إنشاء ملفات إلكترونية على الانترنت للطلبة حيث يقومون بإنشائها و إدارتها. ويكون بإمكان المعلم الدخول إلى هذه الملفات والاطلاع عليها وكتابة تعليقاته. ومن الممكن للمعلم كذلك القيام بعرض بعض من محتويات الملفات للطلبة الآخرين ليقيموها ويبدوا ملاحظاتهم عليها. ومن الأمور التي من الممكن أن يحتويها الملف الإلكتروني للطالب:

- ملاحظات يومية حول تقدم الطالب في التعلم.
- ملاحظات تخص تعلمه حصل عليها من مصادر إضافية.
- تأملات الطالب وانطباعه حول عملية التعلم.
- تقييم زملاء العمل.
- أسئلة وملاحظات حول بعض الموضوعات التي تحتاج إلى عناية إضافية.
- مشاريع وإنجازات مميزة.

ومن نقاط القوة في استخدام الملفات الإلكترونية للطالب في عملية التقييم أنها تعطي الطالب تحكماً كبيراً بالعملية التعليمية وتعطيه ملكية لها في الوقت الذي يسمح فيه التقييم الذاتي وعرض أشكال متنوعة من إنجازات الطالب، كما أنّ ملف إنجاز الطالب من الممكن أن يُستخدم في وعي التقييم، البنائي والختامي.

ثانياً: تقييم مشاريع الطلبة: قد يعمل الطلبة بشكل فردي أو جماعي من أجل إنجاز مشروع معين يقدمون من خلاله متطلبات المناهج. فالمشاريع المشتركة قد تكون على شكل عرض تقديمي أو فيديو أو وسائط متعددة يقدم الطلبة من خلالها موضوعاً أو موضوعات من

ISSN: 2462-2508

ضمن المناهج. وقد يتم عرض ما يتم إنتاجه من قبل الطلبة منها ماهو مباشر داخل الغرفة الصفية وكذلك قد يتم عرضه عن طريق الإنترنت. قفد يُطلب من الطالب أنْ يتم تحميل ماتم إنجازه على موقع مخصص لذلك لكي يتسنى للطلبة الآخرين الاطلاع عليه وكذلك أولياء الأمور وغيرهم ممن لهم اهتمام بالعملية التعليمية. فأصبح كثير من نتاجات الطلبة توضع على مواقع التواصل الاجتماعي لكي يشاركوا فيها أصدقائهم وزملائهم حتى خارق نطاق المنطقة التعليمية. ويزخر موقع اليوتيوب بكثير من أعمال الطلبة التي تعرض على شكل فيديو، وكذلك الفيسبوك حيث يقوم الطلبة بعض نتائجهم.

فقد يختار المعلم أنْ يكون الويكي، أو التويتر، أو لينك ان أو أي وسيلة من وسائل التواصل جزءاً من عملية تقييم الطلبة وذلك من خلال تسجيل مشاركتم وتفاعلهم على مدى فترة من الزمن في موضوع معين. وهنا ينبغي أنْ يمتلك المعلم من المهارات ما يمكنه من القيام بذلك سواء أكان ذلك مهارات تتعلق بتقييم لنفسة أو مهارات تكنولوجية المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع مثل هذه الوسائل في التعبير بصورته الرقمية. فالعديد من هذه الأدوات أصبحت جزءاً من المناهج ولذلك ينبغي أنْ تأخذ نصيباً من التقييم.

ثالثاً: تقييم أعمال الطلبة التي يقدمونها بصورة إبداعية (التعبير بصرياً): فقد يختار الطالب التعبير عن نفسه أو تقديم أعمال بصورة غير تقليدية كأن تكون على شكل وسائط متعددة أو فيديو أو بوستر تعليمي، لذلك كان لابد من أنْ يكون معرفة المعلم ومهاراته في مجال استخدام التكنولوجيا لهذه الغاية أمراً أساسياً في قدرته على التعامل مع الوسائط الحديثة التي من الممكن أنْ تُستخدم في التواصل أو في التعبير.

رابعاً: إشراك الطلبة في التقييم: يلجأ بعض المدرسين في المواقف محدودة جداً إلى أسلوب تقييم الطلبة لأعمال زملائهم. حيث يقوم الطلبة بتبادل أوراق الإجابة ويقوم كلُّ واحد منهم بتصحيح إجابة زميله. ومع توافر امكانية عرض أعمال الطلبة وتبادلها من خلال الأدوات الرقمية و بخاصة الإنترنت فقد أصبحت عملية التقييم بهذه الطريقة سهلة وميسرة . فمن خلال الإنترنت يستطيع المعلم أنْ يطلب إلى الطلبة تقييم بعض أعمال زملائهم وإبداء آرائهم حولها من خلال التعليقات يضعونها مباشرة على الموقع الإلكتروني أو من خلال رسائل إلكترونية. إنّ هذه الطريقة تُنمي مهارات الطلبة وقدراتهم على النقد وتأمل أعمالهم وإجاباتهم الشخصية في ضوء ما يطلعون عليه من أعمال زملائهم فيصبح لدى الطالب عين ناقدة ومُدربة بشكل أفضل كما أنه يصبح لدية القدرة على تكوين رأيه الشخصي وهذه جميعها من مهارات التفكير العليا والتي ينبغي التركيز عليها في القرن الواحد والعشرين. وينبغي تشجيع الطلبة على تكوين آرائهم الشخصية وطرحها بالمقابل، تشجيعهم على تقبل نقد الآخرين و الدفاع عن آرائهم و أفكارهم بعقلانية ومنطقية بعيداً عن الحساسية وأخذ الأمور بمُنحى شخصي. وهنا يأتي دور المعلم الجديد والمتمثل في قدرته على إدارة الحوار وتوجيهه والتدخل في الوقت المناسب لكي يحافظ على جدية الحوار ويبقيه في مساره الصحيح (نبيل، 2008).

ومن وجهة نظر الباحثة هناك تقييم أخر وهو التقييم التحصيلي.

خامساً: تقييم التحصيل الإلكتروني: وهو أحد أنواع تقييم تعلم الطلبة و أهمها من وجهة نظر الطالب والأهل، يشير التقييم التحصيلي، إلى تقييم تعلم الطلبة بغرض وضع الدرجات. وهذا النوع من التقييم هو المألوف لدى الطلبة والمعلمين والذي عادة ما يرتبط بمشاعر سلبية لدى الطرفين. ومن المعتاد إجراء التقييم التحصيلي في نهاية عملية التعلم، أو نهاية وحده دراسية، أو مشروع أو مقرر بأكمله. فمثلاً يمكن استخدام أحدث طرائق المحاكاة وتكنولوجيات مهارات التفكير العليا في تعليم وتقييم الطلبة، أيضاً استخدام التعلم

ISSN: 2462-2508

القائم على الحاسوب، والذي يُضفي على العملية التعليمية الطابع الفردي بما يلائم احتياجات الطالب، ومصالحه، وميوله، ومعرفته الحالية، وأساليب تعلّمه. أيضاً إجراء عملية التقييم بواسطة البرمجيات سواء المجانية أو المدفوعة سالفة الذكر، وفي داخل قاعات المدرسة مع تقديم إجابات نموذجية معه، يقلل الأعباء على المعلم ويساعد في تغيير الجو العام للطالب، ويحسن من أداء الطلبة الذين يعانون من مشاكل معينة. ويساعد على برمجة التعليم وتفريد التعليم حيث كل طالب يتقدم في المادة حسب قدرته وسرعة تعلمه، ويعزز ثقته بنفسه، ويُحسن الدافعية لديه، وبالتالي تقدم الطالب في التحصيل الدراسي والعلمي.

ويُعرّف تقييم التحصيل بأنه عملية جمع معلومات مستمرة بشكل كمي وكيفي عن تحصيل الطالب لمحتوى دراسي معين بما يشمله من معرفة ومهارات واتجاهات وقيم وملاحظة ما يحدث في هذا التحصيل من تغيرات والسعي إلى تفسير تلك التغيرات ومن ثم الحكم على هذا التحصيل من تغيرات والسعي إلى تفسير تلك التغيرات ومن ثم الحكم على هذا التحصيل في ضوء معايير معينة وتزويد كل من الطالب والمعلم بتغذية راجعة عن هذا التحصيل بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم بما يحقق المعايير المتوقعة لهذا التحصيل.

أساليب التقييم الإلكتروني(القلا وأخرون، 2006):

1) الاختبار التحصيلي الالكتروني:

يتم إعدادها بالاستعانة ببنوك الأسئلة وتعرض أسئلة هذا الاختبارات عن طريق شاشة الكمبيوتر من خلال تشغيل قرص مدمج أو عن طريق الدخول لموقع معين لهذه الاختبارات على شبكة الانترنت. وتتعدد أنواع هذه الأسئلة ولعل من أبرزها الأسئلة التالية:

أولاً : الاختيار من متعدد لعل من أبرزها الأنماط الثلاثة نمط إسقاط الإجابة من القائمة: فيه ينتقي الطالب إجابة واحده للسؤال بالنقر على سهم استعراض قائمة الاختيارات ومع كل نقرة يظهر له إحدى خيارات الحل (كلمة | فقرة) وإذا أراد أن يتحقق من صحة إجابته عليه النقر على سهر استعراض حافظة لاجابه الصحيحة الموجودة مقابل كل سؤال.

أما النمط الثاني نمط النقر على الزر وفيه يختار الطالب إجابة واحدة للسؤال من بين عدة إجابات وذلك بالنقر بالفأرة على الزر (دائرة صغيرة) المقابلة للإجابة التي يراها صحيحة وإذا أراد التحقق فعليه النقر على سهم استعراض الإجابة الصحيحة.

والنمط النقر على الصندوق (المربع) وفيه يختار والخطأ: أكثر من إجابة للسؤال الواحد من بين عدة إجابات وإذا أراد التحقق من صحة إجابته عليه النقر على سهم استعراض حافظة الإجابة الصحيحة الموجودة مقابل كل سؤال.

ثانيا: الصواب والخطأ وفيه يحدد الطالب إذا كانت العبارة محدد صحيحة أو خطأ .

ثالث: المزاوجة في هذا النوع من الأسئلة تعرض على الطالب قائمتان على شكل عمودين من المفردات وكلاهما يتضمن عددا من الكلمات أو الجمل أو الأشكال وتكون مرقمه في العمود الأيمن وفي العمود الأيسر بالحروف ويطلب من المجيبين اختيار الحرف الدال على المفردة من العمود الأيسر التي تربطه بالمفردة المناسبة لها من العمود الأيمن ومن ثم كتابة هذا الحرف أمام عمود الإجابة الواقع أمام العمود .

رابعاً: ملء الفراغات لكتابة نص(كلمة أو عبارة) أو رقم في فراغ محدد ضمن عبارة معينه وبذلك يكتمل معنى هذه العبارة .

خامساً: التتمة شيء يشبه هذا النوع الأسئلة أسئلة ملء الفراغ غير أن الطالب يوجه فيها إلى ملء عدد من الفراغات في فقره معينه بالكلمات أو العبارات أو الأرقام .

ISSN: 2462-2508

سادساً: إعادة الترتيب يقوم الطالب بإعادة ترتيب مجموعه من العبارات أو الكلمات أو المصطلحات وفق نظام معين يحدده السؤال وبحيث يرقم العبارة الأولى برقم والعبارة الثانية وهكذا.

سابعاً: الإجابة القصيرة يقوم الطالب بكتابة إجابة قصيرة على شكل جمله أو فقره في مكان معين محدد له على الشاشة يجيب فيها عن السؤال وعادة يحدد له عدد معين من الحروف لايجب أن يتجاوزه عند كتابة الحل.

ثامناً: حل المسائل الرياضية يقوم الطالب بكتابة أو اختيار حل لإحدى المسائل الرياضية ومنها التي قد تتطلب تحديد قيمة مجهولة في مسألة معينة بناء على بيانات معطاة.

تاسعاً: الإجابة الطويلة يكتب الطالب عادة عدة فقرات للاجابه عنها وتسمى ايضا أسئلة مقاليه وفي الغالب لا تصحح هذه الإجابة الكترونيا بل تتم عن طريق المعلم أو مساعديه وترسل التغذية الراجعة للطالب عن طريق البريد الالكتروني.

ويوجد هناك انواع أخرى من الأسئلة لالكترونيه: من أهمها أسئلة النقطة الساخنة وفي هذا النوع يعطي الطالب رسما أو تكويناً خطياً(رسم توضيحي وخريطة) أو صوره أو نصاً ويطلب منه التأشير على نقطه محدده فيها بواسطة المؤشر أو العلامة الظاهر على الشاشة. ويمكن أن يَعطى الطالب نصاً يتضمن كلمة أو مصطلح أو رمز أو عبارة غير متسقة مع بقية مكونات هذا النص ويطلب منه التأشير عليها باستخدام المؤشر على شاشة الكمبيوتر أو تكون كذلك أسئلة سحب والإسقاط. وفيها يسحب الطالب نص موضوع في داخل صندوق من مكان معين ثم يسقطه في مكان آخر. وأسئلة المحاكاة، يعرض على الطالب مواقف افتراضيه تحاكي الواقع الفعلي. كذلك ممكن أن تكون أسئلة الرسوم: يطلب من الطالب رسم شكل معين بالاستعانة بأحد برامج برمجيات الرسوم . أو أسئلة الفهم السمعي: يستمع الطالب إلى قطعة سمعيه ثم يطلب منه الإجابة كتابة عن الأسئلة التي تقيس فهمه السمعي.

2) **أساليب التكليفات على الشبكة:** يقصد بها الواجبات التي يكلف بها الطلاب ضمن متطلبات اجتياز المقرر ويتم إعدادها وأداء الطلاب لها وتقدم التغذية الراجعة لها باستخدام تكنولوجيا الشبكات خاصة شبكة الإنترنت.

3) **الحقيبة الوثائقية الإلكترونية:** التي تعرف بتجميع هادف متنوع لأعمال منتقاة من أعمال الطالب التي تم إنجازها خلال فترات متتابعة من دراسة إذا تم هذه الحقيبة بواسطة تكنولوجيا الكمبيوتر الرقمية أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة وحفظها وسائط التخزين الرقمية أو على شبكة الإنترنت تسمى(الحقيبة الوثائقية الإلكترونية) التي تتيح للمتعلمين تقييم نمو الطالب و تتيح للطالب فرصة تقييم ذاتها.

4) **استبانات التقييم الذاتي الالكتروني** : تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتقييم الطالب لذاته ويجيب عليها بنفسه تقدم هذه الأسئلة إما عن طريق قرص مدمج (CD)او عن طريق دخوله على احد المواقع على شبكة الانترنت.

محددات التقييم الإلكتروني:

- صعوبة تقدير الدرجات اذا كانت اجابة الطالب عن السؤال ليست صحيحة تماما وليست خاطئة.
- تكلفة البنية الأساسية للتقييم الإلكتروني مرتفعة نسبيا.
- يتطلب وجود مهارات التعامل مع الكمبيوتر والأنترنت.
- اعداد الأسئلة يحتاج لوقت وجهد كبير.
- ندرة بنوك الأسئلة التي تستخدم اللغة العربية.
- احتمال حدوث أعطال في اجهزة الكمبيوتر او في الشبكات.

ISSN: 2462-2508

خصائص عملية التقييم الحديثة:

- عملية مستمرة.
- تقييم تكويني وليس نهائي.
- تنوع طرق وأساليب التقييم.
- القياس جانب واحد من جوانب التقييم.
- التقييم حديثاً يهتم بجميع النواحي النمائية للطالب ولا يقتصر على الجانب المعرفي فقط.
- عملية تعاونية شاملة بين جميع الأطراف.

المشكلة:

إن التعليم هو العنصر الأساس لتخريج موارد بشرية ذات نفع لنفسها ولوطنها، فالطالب الذي لا يتلقى تعليماً عصرياً نافعاً متماشياً طرداً مع التطور العولمي، الذي يخدمه في المقام الأول ويخدم سوق العمل. فأنه سيركن في زاوية اللاحاجة، ولن ينهض بنفسه ولن تستفيد منه البلاد. ولهذا فإنه بحاجه الى اساليب واستراتيجيات تعليميه تتماشى مع القرن الواحد والعشرين وتكون مصدراً لإلهامه وصقل مهاراته التربوية وتنمي لديه مهاره التفكير والابداع وحل المشكلات والمهارات العقليا العليا. وعندما نتحدث عن العملية التعليمية، فإن العملية التعليمية تتضمن المادة العلمية، واسلوب عرضها، وايضا بشكل موازي لها عملية التقييم سواء كان تشخيصي أو تكويني أو ختامي، فانه يجب البحث عن أدوات ووسائل وطرق تقييمه تتناسب مع طبيعة المرحلة، ومع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. ويجب يؤدي هذا التقييم دوراً أساسياً في التحول إلى المنهج الذي يركز على المتعلم، وهو عملية جمع ومناقشات المعلومات من مصادر متعددة لتطوير فهم أعمق لما يعرفه المتعلم، حيث من خلاله تقييم أداء الطالب وبشكل بناء. إنّ هذا التقييم عليه أن يراعي العديد من الأمور منها، تمكين المعلمين من اختبارات طلابهم، والتخفيف من أعباء العمل الخاصة بالمعلم، والتقليل من التكلفة المادية التي تنفق سنوياً، توفير الوقت في الإشراف والمراقبة ووضع الدرجات وإعداد التقارير والتواصل مع الطلبة ومراعاة مراحل التعلم لديهم والتي لها ارتباط مباشر بمراحل عملية التقويم، ثم ظهور نتائج كل طالب بشكل أسرع، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه ومراعاة الفروق الفرديه لدى الطلبه. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لقياس نتائج الأداء من طرفي المعادلة الرئيسية وهما المعلم والطالب، ومن ذلك كان موضوع قياس كفاءة تطبيقات التكنولوجيا المعاصرة في التقييم من وجهة نظر المعلمين. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال ما دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه؟

الأهمية:

- مساعدة القائمين على تطوير المناهج بتزويدهم بإمكانات التطبيقات التفاعلية الواجب توافرها لجعل عملية التقييم أكثر فعالية.
- إيجاد مجتمع معلوماتي لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر المعلوماتي في المجتمع.
- يمكن أن تساعد في التخطيط الإستراتيجي لتطوير تقييم أنظمة التعليم التقليديّة والدراسة عن بدائل تجديدية لتحسين الكفاءة الداخليّة والخارجيّة للمدارس العامة والخاصة.
- تعطي الطالب الفرصة في الحصول على تغذية راجعة حقيقية مبنية على تقييم واقعي للأداء.

ISSN: 2462-2508

- تشخص عملية التقييم الجوانب الإيجابية لشخصية الطالب؛ بُغية تعزيزها والجوانب السلبية بغية معالجتها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ما دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه ؟
2) ما درجة استخدام عينة الدراسة الى التقييم الإلكتروني ؟
3) ما دور التقييم الإلكتروني في إشراك الطلبه في عملية التقييم ؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

تقييم التعلم: عملية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها. والعملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف، مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها على ضوء الهدف المراد قياسه، كالاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس الأخرى (الصراف، 2011).

التقييم الإلكتروني: هو التقييم الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، بهدف قياس أداء الطلبه وقدراتهم، والتي تزودهم بمعلومات يمكن استخدامها على شكل تغذية راجعة لتحسين أننشطة التعليم والتعلم. والتقييم عملية مستمرة تترافق مع التعلم منذ بداية الفصل او الدرس وحتى التقويم الختامي في النهاية؛ وذلك بهدف مساعدة الطلبة على التعلم بشكل أفضل وتحسين نوعية تعلمهم في وقتهم الراهن، وعلى إنجاز نتائج أفضل في جميع مجالات حياتهم التعليمية وحياتهم العملية. ويتكون من نوعين هما التقييم المعتمد على الكمبيوتر ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر دون تقنيات الاتصال بالشبكات، والنوع الثاني هو التقييم المعتمد على الشبكات (التقييم الفوري) ويتم من خلال عن طريق إحدى شبكات الكمبيوتر فإذا كان على شبكة الإنترنت فيطلق عليها التقييم المعتمد الإنترنت أما التقييم المعتمد على الشبكة العنكبوتية (الويب). وهناك أنواع كثيرة للتقييم الإلكتروني لكن الأكثر شيوعاً بينها هو الاختبارات الإلكترونية الرسمية و الاختبارات القصيرة على الشبكة والتكليفات الفورية على الشبكة و الحقيبة الوثائقية الإلكترونية وبرامج التعليم الخصوصي و استبيانات التقييم الذاتي الإلكترونية.

تعلم الطلبه: تحصيل المعرفة بالأمور، ويعرف بأنه نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة. و هو نشاط ذاتى يقوم به االطلبه بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة(النمراوي، 2011).

الدراسات السابقة:

ISSN: 2462-2508

في دراسة قامت بها عشا وأبوعواد (2008) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات التقويم الحقيقي في تحسين التحصيل الدراسي عند طالبات الصف الثالث الأساسي في إحدى مدارس وكالة الغوث في جنوب عمان. تكونت عينة الدراسه من (83) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستخدمت مع المجموعة التجريبية أساليب التقويم الحقيقي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات على اختبار التحصيل، إذ كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ودل ذلك على فاعلية إستراتيجيات التقويم الحقيقي في تنمية التحصيل الدراسي.

وأجرى رول دراسة للكشف عن سمات التقويم الحقيقي، (Rule,2006) وتوصل إلى أنّ التقويم الحقيقي يتسم بضرورة توظيف الطلبة ما يتعلمونه في حياتهم المهنية بعد تخرجهم من المدرسة، ويتطلب إثارة استقصاء مفتوح يتخلله انشغال الطلبة بمهارات تفكير عليا، وضرورة إحياء بيئة تفاوضية حوارية بينهم، وتحررهم من تبعية المعلم للوصول بهم لمرحلة القدرة على اتخاذ القرارات والاستقلالية في التعلم. وطبق الباحث أساليب التقويم الحقيقي لمدة سنة كاملة على طلبة أحد الصفوف الأساسية، إذ لم يخضعوا لأي اختبار تقليدي، وتبين أنّ ذلك أعطى معلومات وفيرة عن قدرات الطلبة العقلية والأدائية، وهذا لم توفره اختبارات القلم والورقة التي خضع لها الطلبة في السنوات السابقة.

ودراسة صقر(2006)، هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام ملفات التقييم الإلكترونية على تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المتدربين بكلية المعلمين بالجوف، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة لتقييم المشرف والمعلم المتعاون للطالب المتدرب، ومقياس إلى الاتجهات نحو برامج التربية الميدانية، وكانت عينة الدراسة (58) طالباً متدرباً، وكانت النتيجة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأداء التدريسي للمهارات التدريسية للأداء القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، استخدام التقييم الإلكتروني يحقق التقييم الذاتي للطالب المتدرب، واستخدام ملفات التقييم الإلكترونية يحقق تأمل الطالب المتدرب في أعماله وإنجازاته.

وفي دراسة إلى (الجنزوري،2017) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، حيث تكونت عينة البحث من (86) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وأشارت نتائج البحث إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات(النوع/ الدرجة العلمية/ التخصص).

محددات الدراسة:

- المحددات الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة في التعرُّف على دور التكنولوجيا المعاصرة في تقييم تحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين.
- الحدود المكانية: قصبة عمان الأولى في العاصمة عمان.
- المحددات البشرية: 90 معلمة من مدارس لواء قصبة عمان.

– المحددات الزمانية: أُجري تطبيق هذه الدراسة على مجتمع وعينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018م.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي وضمن هذا المنهج تم استخدام أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من معلمات لواء قصبة عمان الاولى. خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018).

مجتمع الدراسة: معلمات قصبة عمان الاولى.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة غرضية من مدارس لواء ماركا (عمان الرابعة)، حيث تكونت من (90) معلمة. الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	%52
	دبلوم عالي	23	%26
	دراسات عليا	20	%22
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	%25
	من 5 إلى 10 سنوات	40	%44
	أكثر من10 سنوات	27	%30
المجموع		90	%100.0

أداة الدراسة: تم تطوير استبانة وتحتوي على ثلاثة محاور، حيث المحور الأول ويضمن على (15) فقرة وتهدف إلى معرفة دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه، والمحور الثاني يحتوي على (13) فقرة تهدف إلى معرفة أنماط استخدام عينة الدراسة الى التقييم الإلكتروني. والمحور الثالث يحتوي على (7) فقرات تهدف إلى دور التقييم الإلكتروني في إشراك الطلبه في عملية التقييم، وقد استخدمت الباحثة في هذا الجزء مقياس ليكرت الخماسي يتمثل في خمسة خيارات (مؤيّد بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – معارض بشدة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض أداة الدراسة "الاستبيان" بصورته الأولية من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات؛ لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك مدى قدرة مجالات أداة الدراسة على الإجابة عن أسئلتها. وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك تعديل بعض الفقرات وصياغتها بطريقة أوضح، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة، والانتهاء إلى صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

صدق البناء (الاتساق الداخلي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (20) معلمة من مجتمع الدراسة، طُلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. ويتضح من الجدول (2) إنّ جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) حيث إنّ القيم اكبر من القيمة الجدولية (0.210).

الجدول (2) درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.603**	0.06	11	.574**	0.11	21	.575**	0.082	31	.144	0.753
2	.476**	0.47	12	.753**	0.38	22	.605**	0.064	32	.380	0.279
3	.637**	0.05	13	.145	0.31	23	.315	0.932	33	.984	0.584
4	0.565	0.45	14	.905**	0.01	24	.938**	0.01	34	.985**	0.05
5	.636**	0.05	15	.573*	0.05	25	.887**	0.01	35	.797**	.006
6	.486**	0.32	16	.786**	0.01	26	.784**	0.01	36	.055	.060
7	.525**	0.32	17	.583**	0.07	27	.887**	0.01	37	.944**	0.07
8	.657**	0.05	18	.555*	0.05	28	.938**	0.01	38	.639*	0.05
9	.543**	0.31	19	.396**	0.21	29	.792**	0.01	39	.639*	0.05
10	.711**	0.05	20	.756**	0.05	30	.693**	0.05	40	.687*	0.05

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، وطريقة معامل كرونباخ الفا، حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلمة، واستخراج معامل الارتباط، وكانت معاملات ثبات مجالات الأداة، وللأداة ككل كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) قيم معاملات الثبات لأبعاد كل محور مع الدرجة الكلية

المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات كرونباخ ألفا
دور التكنولوجيا المعاصرة في تقييم تعلم الطلبة	15	0.69	0.88
دور التكنولوجيا المعاصرة في تقييم ملف الطالب الإلكتروني	13	0.70	0.87
دور التكنولوجيا المعاصرة في إشراك الطلبة في التقييم	12	0.55	0.85
الثبات الكلي لأداة الدراسة	40	0.67	0.91

ISSN: 2462-2508

يتضح من الجدول (3) تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوح معامل الثبات الكلي إلى الأداة والمتعلق بطريقة ثبات كرونباخ ألفا بين (0.91) أما بطريقة إعادة الاختبار فجاءت قيم معامل الارتباط تساوي (0.67)، مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

النتائج:

للاجابة عن السؤال الأول: ما دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.20-4.60) وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات السؤال الأول البالغ (3.86) وإنحراف معياري (0.548)، وتدل هذه النسبة على وسط حسابي مرتفع. وللتأكد من دلالة هذه النتيجة تم اعتماد (3.6) درجة قطع ثم استخدام اختبار ت، فإذا كان متوسط الفقرة أعلى من(3.6) ودال يكون مرتفعاً وإذا أقل من(3.6) ودال يكون منخفضاً وإذا لم يكن ذو دلالة فإنّ الدرجة تكون متوسطة بصرف النظر عن كون المتوسط أعلى أو أقل من(3.6). وكانت النتيجة إنّ (7) فقرات من (10) فقرات كان متوسطها الحسابي دال، وهذا يعطي مصداقية إلى المتوسط العام للفقرات، وتُبن الباحثة سبب هذه النتيجة إلى سهولة إعداد الأسئلة و مرونة التطبيق و سرعة تزويد الطالب بالتغذية الراجعة كما ان التقييم الإلكتروني يوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في اعداد الأسئلة وايضاَ سرعة التصحيح وتوفر عنصر الموضوعية بالتصحيح. ويتم من خلال التقييم الإلكتروني، تجميع أنشطة الطالب وإنجازاته تجميعاً بنائياً توثيقياً خلال دراسته للوحدة الدراسية فى شكل من أشكال التقنية، وإختيار أفضل الأعمال من قبل الطالب والمعلم وتبرير ذلك الإختيار، ويعكس مدى نمو الطالب وتقدم تعلمه فى أنشطة الوحدة، أيضا يقوى التطور المهنى والتعليمى عند الطلبه عن طريق دعم التفكير النقدى المعقد والإبداع المطلوب عند إنشائه. أيضا يشجع الطلبه على التفكير بشكل أعمق فى تعلمهم وأن يصبحوا أكثر وعى بالنظريات والإفتراضات التى تقود إلى الممارسات التعليمية. و يساعد المتعلم على التقدم والإنجاز من خلال التعلم الذاتي والتأمل والبناء على الخبرات السابقة، ويساعد الطالب علي التقويم الذاتي والتفكير التأملي، وتنميه مهارات التنظيم والعرض لدى المتعلم. ثم يتيح للمتعلم فرصة التفكير التأملي والرجوع إلى ما يمر به من خبرات في مرحلة معينة متيحاً له الفرصة لتحسينها وتعديلها بما يوفره له من تغذية راجعة، كما يساعد المتعلم على زيادة فاعلية تعلمه من خلال دمجه وإشراكه في التخطيط لتعلمه وتحديد ما يلزمه اعتماداً على توجيه تفكيره نحو حاجاته ومن ثم تنمية مهارات الطالب وتثبيت المعلومة. والمنافسه والتحدى لإنجاز الأعمال، ومرعات الفروق الفردية، وإثاره دافعية الطالب.

وللاجابة على السؤال الثاني ما درجة استخدام عينة الدراسة الى التقييم الإلكتروني ؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.00-3.81) وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات السؤال الثاني البالغ (3.43) وإنحراف معياري (1.22). وتدل هذه النسبه على وسط حسابي متوسط، وللتأكد من دلالة هذه النتيجة تم اعتماد (3.2) درجة قطع ثم استخدام اختبار ت ، فإذا كان متوسط الفقرة أعلى من(3.2) ودال يكون مرتفعاً وإذا أقل من(3.2) ودال يكون منخفضاً وإذا لم يكن ذو دلالة فأن الدرجة تكون متوسطة بصرف النظر عن كون المتوسط أعلى أو أقل من(3.2). وكانت النتيجة إنّ (6) فقرات من (10) فقرات كان متوسطها الحسابي دال، وهذا يعطي مصداقية إلى المتوسط العام للفقرات، تُبن الباحثة سبب هذه النتيجة أن

ISSN: 2462-2508

استخدام التقييم الالكتروني يتوجب على المعلم أن يكون لديه خبره بالحاسوب وبالادوات التكنولوجيه بشكل عام، وان يتقن مهارات القرن الواحد والعشرين وخصوصا الثقافة الرقمية، ويكون قادر على تصميم برامج او استخدام البرامج الجاهزه.

وللاجابة على السؤال االثالث ما دور التكنولوجيا المعاصرة في إشراك الطلبة في التقييم؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.40-4.60) وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات السؤال الثالث البالغ (4.00) وانحراف معياري (0.57) وتدل هذه النسبة على وسط حسابي مرتفع. وللتأكد من دلالة هذه النتيجة تم اعتماد(3.8) درجة قطع ثم استخدام اختبار ت، فإذا كان متوسط الفقرة أعلى من(3.8) ودال يكون مرتفعاً وإذا أقل من(3.8) ودال يكون منخفضاً وإذا لم يكن ذو دلالة فإنّ الدرجة تكون متوسطة بصرف النظر عن كون المتوسط أعلى أو أقل من(3.8). وكانت النتيجة إنْ (8) فقرات من (10) فقرات كان متوسطها الحسابي دال، وهذا يعطي مصداقية إلى المتوسط العام للفقرات، تُبن الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أنّ كل طالب يعرف ماذا يحتاج لكي يتحسن وكيف يصل إلى هدفه، مما يحفزه على التعلم ويصبح متعلماً معتمداً على ذاته وطموحاً في مساره نحو التحسن والتطور. ويساعده على تحديد جوانب التعلم التي تحتاج إلى معالجة لديه وجوانب القوة التي تحتاج إلى تطوير، وتزيد من ثقته بنفسه، وتحمله مسؤولية تعلمه.

وللإجابه على السؤال الرابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبه حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟، كانت النتائج في الجدول(4).

الجدول (4) نتائج السؤال الرابع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	درجة الحرية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	67.138	2	33.569		
	داخل المجموعات	37.693	88	0.262	128.244	.0000*
	المجموع	104.832	90			
سنوات الخبره	بين المجموعات	84.970	2	42.485	102.457	.0000*
	داخل المجموعات	59.712	88	.4150		
	المجموع	144.682	90			

يدل الجدول(4) إلى أنّ هناك فروق في إجابات عينة الدراسة المتغيرات المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنة البعدية، حيث أظهرت نتائج التحليل إنْ الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرات التعليمية المرتفعة من فئة (10 سنوات فأكثر)، وأيضاً وجود فروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي الأعلى ويمكن أن يُعزى هذا إلى سعة الاطلاع، وزيادة المعرفة المتخصصة لديهم. ومحاولة الارتقاء بالطرق والأساليب التعليمية التي يستخدمونها حتى تتناسب مع المعلومات التي اكتسبوها.

ISSN: 2462-2508

وأيضاً وجود فروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي الدراسات العليا، ويمكن أن تكون النتيجة كذلك لأن المعلم في هذه المرحلة يكون في أوج وقمة عطائة، لأنه قد تم تدربه وتأهيلة لهذه المهمة من خلال الدورات التدريبية والزيارات الإشرافية من الموجهين والهيئة الإدارية، وتبادل الخبرات والمعرفة مع المعلمين أو المعلمات في المدرسة.

التوصيات والمقترحات:

1- الخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس والتقييم وفي مجمل العملية التعليمية، والاهتمام بكل ما هو جديد ويثير العقول، ويحفز الابتكار عند الطلبة.

2- الاهتمام بعقد ورشات تدريبة في استخدام البرامج التكنولوجية، كلا حسب تخصصه.

3- العمل على انشاء حقيبه رقمية لكل مبحث ويشترك فيها كل معلمين التخصص، بحيث تكون بطارية الاسئلة التقويميه والمشاريع التعليميه في متناول الجميع.

4- العمل على توفير الأجهزة والمعدات التقنية وصيانتها وتحديثها، وتزويد الصفوف بأجهزة حاسوب وأجهزة الوسائط المتعددة والتحديث المستمر لها.

5- حث المعلمين والمعلمات من المدارس المختلفه على تبادل الخبرات والتجارب مع بعضهم البعض.

6- الدعوة إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداةً أساسيةً في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية.

المراجع:

- الجنزوري، عباس عبد العزيز (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية. ندوة: التقويم في التعليم الجامعي. مرتكزات وتطلعات. كلية التربية- جامعة الجرف.
- الشرمان، عاطف أبو حميد (2013). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الصراف، قاسم علي (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث.
- صقر، محمد (2006). فعالية استخدام ملفات التقييم الإلكتروني ة على تنمية المهارات التدريسية للطلاب المتدربين بكلية المعلمين بالجوف واتجاهاتهم. مجلة التربية العلمية. مجلة 09) العدد (3)، ص 121-156 .
- عشا، انتصار، وأبوعواد فريال (2008). أثر استخدام التقويم المستند إلى الأداء (الحقيقي) في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، المجلة العربية.
- القلا، فخر الين؛ ناصر، يونس؛ جمل، محمد جهاد. (2006). طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات. دار الكتاب الجامعي، العين.
- النمراوي، زياد محمد (2011). دور التقويم الحقيقي في تطوير الممارسات الصفية لمعلمي التربية العملية خلال تدريسهم الرياضيات للصف الثالث الأساسي في الأردن. دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 5 .